الحرب تقلص توقعات النمو الاقتصادي العالمي

أوبراين: مازلنا نأمل في اتفاق تجارة مع الصين هذا العام

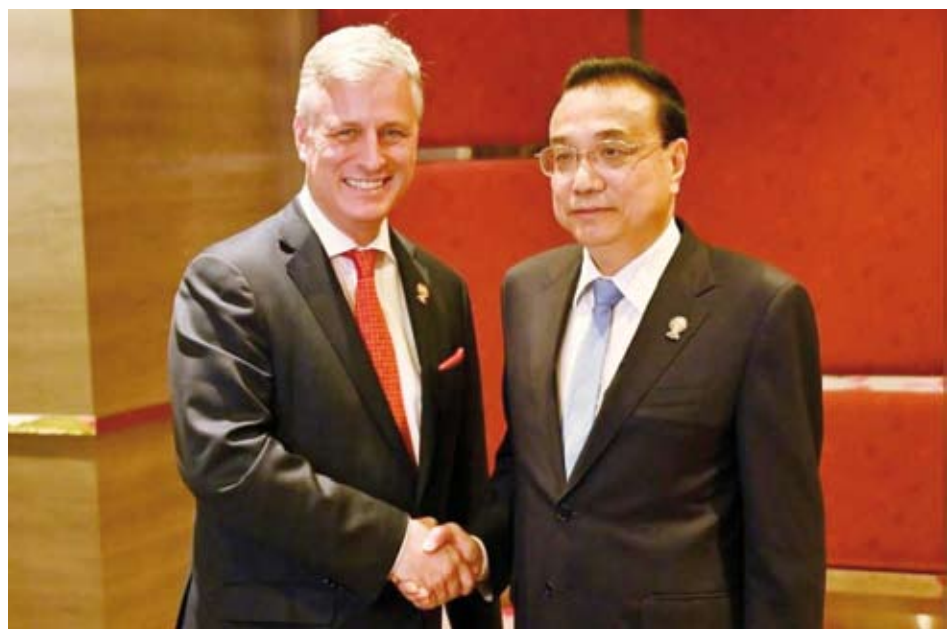

روبرت أوبراين يصافح لي كه تشيانغ

قال روبرت أوبراين مستشار الأمن القومي الأمريكي إنه مازال من الممكن التوصل إلى اتفاق تجارة أولي مع الصين بنهاية العام لكنه حذر من أن واشنطن لن تغض الطرف عما يحدث في هونج كونج.

تلهب التصريحات المخاوف المتنامية من أن قمع الصين للاحتجاجات المناهضة للحكومة في هونج كونج قد يزيد من تعقيد جهود بكين وواشنطن لإنهاء حرب التجارة التي أدت لاضطراب الأسواق العالمية وقلصت توقعات النمو الاقتصادي العالمي.

وقال أوبراين للصحفيين خلال مؤتمر أمني في هاليفاكس السبت "نأمل أن ننتهي من اتفاق (مرحلة واحد) بنهاية العام".

وأضاف "في الوقت ذاته، لن نغض الطرف عما يحدث في هونج كونج وعما يحدث في بحر الصين الجنوبي ومناطق أخرى في العالم يثير نشاط الصين فيها قلقنا".

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه أبلغ الرئيس الصيني شي جين بينغ أن سحق المحتجين في هونج كونج سيكون له "أثر سلبي هائل" على جهود التوصل إلى اتفاق لإنهاء حرب التجارة المستعرة منذ 16 شهرا. كان وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين صرح في أكتوبر تشرين الأول أن المفاوضين التجاريين من البلدين يعكفون علي الانتهاء من نص اتفاق تجارة مبدئي ليوقعه الرئيسان الأمريكي والصيني في نوفمبر تشرين الثاني. لكن خبراء تجاريين ومصادر قريبة من البيت الابيض قالت الأسبوع الماضي إن الانتهاء من الاتفاق قد يتأخر للعام المقبل مع ضغط بكين لإلغاء مزيد من الجمارك المفروضة وتقديم واشنطن مطالب أكثر في المقابل.

«العشرين»: إصلاحات التجارة العالمية «ملحة»

المشاركون في الاجتماع

أكد وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيجي أن وزراء خارجية مجموعة العشرين للاقتصاديات الكبرى اتفقوا على أنه «من الملح» إصلاح منظمة التجارة العالمية، وسط أزمة متصاعدة بين الولايات المتحدة والصين بشأن التعريفة الجمركية.

وقال موتيجي الذى يشغل منصب رئيس اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين فى ناغويا وسط اليابان في مؤتمر: إن المفاوضات الجارية حول اتفاقية التجارة الحرة واسعة النطاق لمنطقة آسيا الباسفيك يجب اختتامها من جانب كل الدول الست عشرة الأعضاء الأصليين حتى بعد انسحاب الهند، بحسب وكالة كيودو اليابانية للأنباء.

وأضاف موتيجي بعد انتهاء الاجتماع الذي استمر يومين «بما أن الثقة في الإطار المتعدد الأطراف تتقوض الآن، تشارك مجموعة العشرين الرأي القائل بأنه يجب إصلاح منظمة التجارة العالمية حتى تتمكن من معالجة العديد من القضايا الحالية «.

وخلال الاجتماع، ناقش وزراء الخارجية إجراء إصلاحات بمنظمة التجارة العالمية، حيث تضغط اليابان والولايات المتحدة ودول أخرى من أجل أن تقوم المنظمة – التي تتخذ من جنيف مقرًا لها – بتحسين نظامها الخاص بتسوية المنازعات، وهي نقطة تم التطرق إليها في إعلان أصدره قادة مجموعة العشرين بعد قمتهم في أوساكا في يونيو الماضي.

الخليفي: السيولة كبيرة جداً في النظام المصرفي السعودي

أحمد الخليفي

قال محافظ البنك المركزي السعودي «ساما» أحمد الخليفي، أمس الأحد، إن القطاع المصرفي بالمملكة يتمتع بمستوى عال من السيولة، وذلك في الوقت الذي تُقرض فيه البنوك المستثمرين الراغبين في شراء الأسهم في الطرح العام الأولي لشركة أرامكو السعودية.

وذكر المحافظ أحمد الخليفي في مؤتمر صحافي أن «القطاع المصرفي السعودي يتمتع بمستوى عال جدا من السيولة بالمقارنة مع متطلبات بازل».

كان محافظ البنك قال في سبتمبر أيلول إنه لا يتوقع أن يؤثر إدراج أرامكو على السيولة في القطاع المصرفي، نظرا لسلامة جميع المؤشرات.

وكشفت الرئيسة التنفيذية لمجموعة سامبا المالية، رانيا نشار، في مقابلة مع «العربية» الخميس الماضي، أن اكتتاب «أرامكو» جمع 73 مليار ريال حتى الآن.

وقالت إن عدد المكتتبين الأفراد بلغ 1.8 مليون مكتتب، مضيفة: «أن اكتتاب الأفراد في طرح أرامكو جمع 14 مليار ريال حتى الآن». وبلغ إجمالي الأسهم التي اكتتبوا فيها أكثر من 456 مليون سهم.

أما عن شريحة المؤسسات، فأشارت نشار إلى أن المؤسسات اكتتبت بنحو 58 مليار ريال في طرح أرامكو، وبلغ إجمالي الأسهم أكثر من 1،824 مليار سهم.

وبيّنت أن شريحة المؤسسات، ثلثها من مديري الأصول وثلثها من الشركات الحكومية.

واللافت بحسب نشار، أن نسبة الاكتتاب للفرد الواحد كانت أكثر من 4 أضعاف القيمة التي اكتتبوا فيها في أقرب اكتتاب لأرامكو السعودية.

وتعتزم أرامكو السعودية عقد اجتماعات مع المستثمرين في دبي هذا الأسبوع، حسب ما قالته مصادر لرويترز في وقت سابق، مع سعي الشركة لجمع ما يصل إلى 25.6 مليار دولار من بيع الأسهم المتوقع أن يصبح الأكبر في العالم.

وبدأت فترة تقديم الطلبات وعملية اكتتاب المُكتتبين الأفراد في «طرح أرامكو»، الأحد الماضي في 17 نوفمبر والتي تنتهي في 28 نوفمبر 2019، تزامناً مع بدء فترة تقديم الطلبات وأوامر عملية بناء سجل الأوامر للمؤسسات المكتتبة من 17 نوفمبر 2019، وتنتهي في 4 ديسمبر 2019.

وذكرت أرامكو أنها تستهدف بيع 0.5% من أسهمها لمستثمرين أفراد في الطرح العام الأولي كحد أعلى، بينما 1% ستخصص للمؤسسات. وسيجمع اكتتاب أرامكو ما بين 24 و25.6 مليار دولار.

لايتهايزر: اتفاق تجاري يعيد الأرز الأميركي إلى الأسواق الكورية

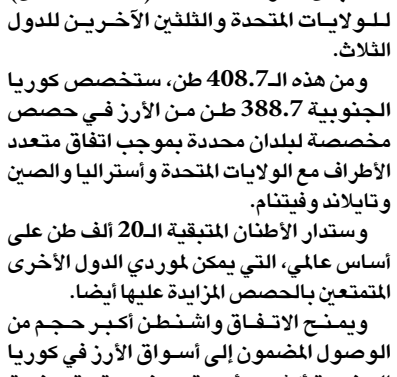

روبرت لايتهايزر

أعلن روبرت لايتهايزر الممثل التجاري الأمريكي، أنه تم التوصل إلى اتفاق تجاري مع كوريا الجنوبية يضمن وصول الأرز الأمريكي إلى أسواقها.

وبموجب الاتفاقية، ستوفر كوريا الجنوبية حرية وصول 132.304 طن من الأرز الأمريكي إلى سوقها سنويا، بقيمة سنوية نحو 110 ملايين دولار.

ووافقت سيئول على ضوابط مهمة لضمان الشفافية وقابلية التنبؤ بشأن مناقصات ومزادات الأرز الأمريكي.

وذكر الممثل التجاري للولايات المتحدة أن «هذا الاتفاق يمنح المزارعين الأمريكيين أكبر حجم من وصول الأرز الأمريكي المضمون إلى الأسواق في كوريا الجنوبية لم تتمتع بمثله الولايات المتحدة من قبل على الإطلاق.. الاتفاق سيكون مفيدا للغاية بالنسبة للمنتجين الأمريكيين وعملائهم في كوريا، الذين سيتمتعون بإمكانية الحصول على الأرز الأمريكي عالي الجودة وتكلفة المنافسة».

وأشار سوني بيردو، وزير الزراعة الأمريكي في بيان أن «هذا الإعلان دليل عظيم آخر على تصميم الإدارة الحالية على توسيع فرص التصدير للمزارعين ومربي الماشية في أمريكا. وتعد الصادرات أمرا بالغ الأهمية للصحة الاقتصادية لصناعة الأرز في الولايات المتحدة، حيث يتم تصدير نصف محصولنا كل عام. والاتفاقات من هذا القبيل، التي توسع فرص منتجي الأرز الأمريكيين في الأسواق المهمة، أمر حاسم لإدخال العملاء الأجانب إلى السلع بالغة الضخامة والوفرة، التي ينتجها المزارعون الأمريكيون».

وفي 2014، دخلت الولايات المتحدة وأستراليا والصين وتايلاند وفيتنام في مفاوضات مع كوريا الجنوبية عندما انتهت فترة «معاملة خاصة» منحتها إياه منظمة التجارة العالمية تتعلق بوصول الدول الأخرى إلى سوق الأرز لديها.

ونتيجة لهذه المفاوضات، وافقت كوريا على أن تدرج في الجدول الزمني لمنظمة التجارة حصص استيراد بمعدلات تعريفة لا تتجاوز 5 في المائة لنحو 408.700 طن من واردات الأرز المقبلة من الولايات المتحدة وأستراليا والصين وتايلاند ورسوم 513 في المائة فوق الحصص، علما بأن نحو ثلث الحصة (132.304 طن) للولايات المتحدة والثلثين الآخرين للدول الثلاث.

ومن هذه الـ408.7 طن، ستخصص كوريا الجنوبية 388.7 طن من الأرز في حصص مخصصة لبلدان محددة بموجب اتفاق متعدد الأطراف مع الولايات المتحدة وأستراليا والصين وتايلاند وفيتنام.

وستدار الأطنان المتبقية الـ20 ألف طن على أساس عالمي، التي يمكن لموردي الدول الأخرى المتمتعين بالحصص المزايدة عليها أيضا.

ويمنح الاتفاق واشنطن أكبر حجم من الوصول المضمون إلى أسواق الأرز في كوريا الجنوبية أكثر من أي وقت مضى بقيمة سنوية تبلغ نحو 110 ملايين دولار، وسيدخل الاتفاق حيز النفاذ بدءا من (يناير) 2020.

مصر أنفقت على البنية التحتية 31 ضعف ما أنفقته إفريقيا

هاني سنبل

فيما تشير الأرقام الرسمية إلى أن الحكومة المصرية أنفقت نحو 4 تريليونات جنيه (248.7 مليار دولار) على مشاريع البنية التحتية خلال السنوات الماضية، فإن القارة الإفريقية تنفق نحو 20 مليار دولار سنوياً على البنية التحتية.

وهو ما يشير إلى أن إنفاق القارة السمراء على البنية التحتية يوازي نحو 8% فقط من إجمالي إنفاق مصر على البنية التحتية خلال السنوات الماضية أي أكثر من إنفاق القارة السمراء على البنية التحتية بنحو 31 ضعفاً.

كشف الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، إن بلاده أنفقت نحو 4 تريليونات جنيه، خلال السنوات الماضية، على البنية التحتية.

وقال خلال كلمته بمؤتمر «استثمر في إفريقيا 2019» إن السير على هذا النحو فيما يخص الاستثمار في البنية التحتية في كل دولة إفريقية بشكل مستقل سيواجه تحديات كبيرة، مقترحاً أن يتم توفير تمويل ضخم لتنفيذ تلك المشروعات على المستوى القاري.

وأضاف أن إفريقيا لديها فرص حقيقية للاستثمار بها، لاسيما مع تعدادها السكاني الذي يصل 1.2 مليار نسمة، وتمتعها ببنية أساسية وعناصر أخرى كثيرة.

وفي كلمته، قال الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، هاني سنبل، إن التجارة العربية الإفريقية تساوي 14 مليار دولار، وتمثل 10% من التجارة الإفريقية.

وأوضح أن المؤسسة أطلقت برنامج جسور التجارة العربية الإفريقية بهدف التصدي للتحديات، التي تحول دون استفادة مجتمع الاستثمار والتجارة في البلدان العربية والإفريقية من الفرص الاستثمارية والتجارية القائمة داخل المنطقتين.

وذكر «سنبل» أن فرص الاستثمار المتاحة مازالت أكثر بكثير، ومبادرة «جسور» لها أنشطة في مصر لتحقيق هذا الهدف، وهناك 20 مليار دولار تنفق على الاستثمار في البنية التحتية في إفريقيا كل عام.

وأشار إلى أن الاستثمار في البنية التحتية سيزيد من حركة التجارة بين العرب وإفريقيا بشكل ملحوظ، ويحل تحدي الدول المنغلقة البعيدة عن الشواطئ، مشيراً إلى التطور الذي شهده القطاع المصرفي في إفريقيا على مدار 45 عاماً، ما ساهم في تحول إفريقيا من أرض المخاطر إلى أرض الفرص.

وطالب بضرورة التركيز على ربط الشركات المتوسطة والصغيرة عرب إفريقيا، مشيراً إلى أن المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة أطلقت برنامج المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لتعزيز قدرات المشروعات الصغيرة، وخلق علاقة بينها وبين المصارف للحصول على التمويل، وعندما تم تطبيق هذا البرنامج في بوركينا فاسو تحقق نجاحاً ملحوظاً.

1.34 تريليون دولار مدفوعات صينية عابرة للحدود باليوان في الربع الثالث

حافظت المدفوعات العابرة للحدود باليوان الصيني على نمو سريع خلال الربع الثالث من العام الجاري ، وأفاد تقرير لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي) بأن قيمة هذه الصفقات ارتفعت بواقع 34.48 في المائة على أساس سنوي إلى 9.43 تريليون يوان (1.34 تريليون دولار).

وبحسب «شينخوا»، أوضح التقرير أنه خلال الربع الثالث تم إجراء 512500 صفقة عبر نظام الدفع العابر للحدود باليوان الصيني، بزيادة 34.41 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وسجلت استثمارات الأصول الثابتة في مجالات الطرق العامة والممرات المائية في الصين نموا مستقرا خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري.

وأشارت البيانات الصادرة عن وزارة النقل إلى أن إجمالي هذه الاستثمارات بلغ 1.92 تريليون يوان (نحو 273 مليار دولار أمريكي) خلال الفترة من (يناير) إلى (أكتوبر)، بزيادة 3.4 في المائة على أساس سنوي.

وتوسعت الاستثمارات في الأنهار الداخلية 1.3 في المائة لتصل إلى 47.51 مليار يوان، بينما سجلت في مجال إنشاء الطرق العامة نموا 2.6 في المائة لتصل إلى 1.81 تريليون يوان خلال الفترة المذكورة.

ووصل معدل نمو الاستثمارات في الأصول الثابتة المسجل في المناطق الوسطى إلى 10.4 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر العشرة الأولى، وهو أعلى بكثير عما كان عليه في مناطق غربي وشرقي البلاد.

وتخطط الصين لتوسيع الاستثمارات في البنية التحتية خلال العام الجاري، مع تخصيص 800 مليار يوان لإنشاء خطوط سكك الحديد و1.8 تريليون يوان لإنشاء مشاريع الطرق والممرات المائية.

وكانت الصين عدلت أول ناتجها المحلي الإجمالي الاسمي لعام 2018 بزيادة 2.1 في المائة إلى 91.93 تريليون يوان (13.08 تريليون دولار)، ما يبقيها على مسار تحقيق هدفها أن تضاعف بحلول 2020 حجم اقتصادها في 2010.

لكن في ظل نمو الاقتصاد بأبطأ وتيرة له في 30 عاما تقريبا، قد تغذي التعديلات الشكوك حيال مصداقية البيانات الصينية، إذ يظن بعض المحللين أن السلطات ربما تغير في الأرقام لتحقيق أهداف بكين الطموحة.

وأفاد المكتب الوطني للإحصاءات بأن التغير في حجم الناتج المحلي الإجمالي لعام 2018 لن يؤثر بشكل كبير في حساب معدل النمو في 2019.

نوفاك: إيران طلبت قرضاً بملياري دولار لبناء محطات للطاقة وسكك حديدية

ألكسندر نوفاك

قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك إن إيران طلبت من روسيا قرضا إضافيا بقيمة ملياري دولار لتمويل مشروعات تشمل بناء محطات للطاقة الحرارية وتوليد الكهرباء بالطاقة المائية وسككا حديدية وعربات لقطارات الأنفاق.

وأضاف "يطلبون نحو ملياري دولار... يقولون إنهم حصلوا على وعود بخمسة مليارات دولار في 2015... لدينا قروض مخصصة لهم وهم يطلبون منا رفع القيمة الإجمالية لخمسة مليارات دولار".

كوربين أمام مستودع لـ«أمازون»: سنتصدى لغش الشركات المتعددة الجنسيات

تعهد حزب العمال البريطاني المعارض خلال تجمع انتخابي أمام مستودع تابع لشركة أمازون باستهداف الشركات متعددة الجنسيات، التي يتهمها بالتهرب الضريبي وخداع العمال،فيما يتعلق بالأجور إذا فاز في الانتخابات العامة الشهر المقبل.

وبحسب «رويترز»، كشف حزب العمال في بيانه الرسمي عن خطة لإنفاق نحو 83 مليار جنيه استرليني (106 مليارات دولار) على برنامج تأميم واسع النطاق وخدمات عامة مجانية تمول من عائدات ضريبية من أصحاب الدخل المرتفع والشركات.

ويقول الحزب إن برنامج «الضريبة العادلة» سيضمن أن تدفع الشركات في الحي المالي في منطقة لندن والشركات الكبرى ومن يتهربون من الضرائب نصيبهم.

وذكر جيريمي كوربين، زعيم الحزب أمام مستودع أمازون في يوركشير شمال إنجلترا أن «الشركات الضخمة متعددة الجنسيات تتصرف في العادة كما لو أن القواعد، التي نلتزم بها جميعا لا تنطبق عليها. تستغل هذه الشركات الثغرات لادعاء أنها يجب ألا تدفع ضرائب، ومن السخرية أنها تستنزف عمالها لأقصى حد».

وتقول شركة أمازون إن ما يدعيه كوربين لا أساس له من الصحة، وأفاد متحدث باسم الشركة في بيان بأن «الحكومة صاغت قوانين الضرائب بهدف تشجيع الاستثمار.. ونحن نستثمر مبالغ ضخمة في توفير فرص عمل وإنشاء بنية تحتية في أنحاء المملكة المتحدة .. أكثر من 18 مليار جنيه استرليني (23 مليار دولار) منذ 2010».

وأوضح جيمس كليفرلي، رئيس حزب المحافظين، أن «جيريمي كوربين ينتقد الشركات لأنه يائس ليصرف الانتباه عن أنه ليس لديه خطة يعتد بها لتنفيذ بريكست»، في إشارة لخروج البلاد من الاتحاد الأوروبي.

وأشار زعيم المعارضة البريطانية إلى أنه سيبقى «محايدا» في حال إجراء استفتاء جديد حول الخروج من الاتحاد الأوروبي، الذي يريد تنظيمه إذا تولى السلطة نتيجة انتخابات الشهر المقبل.

قمة يابانية - كورية تناقش أزمة صادرات أشباه الموصلات الشهر المقبل

اتفقت اليابان وكوريا الجنوبية على عقد محادثات رسمية الشهر المقبل في خطوة صوب تحسين علاقات شابتها عقود من المرارة بسبب أعوام الحرب وازدادت تدهورا نتيجة نزاع تجاري محتدم.

وبحسب «رويترز»، يأتي قرار العودة لطاولة التفاوض بعد يوم من عدول سيئول عن قرار بالانسحاب من اتفاق لتبادل المعلومات المخابراتية مع اليابان، وأشادت كوريا بتلك الخطوة ووصفتها بأنها «انفراجة» بعد أشهر من تدهور العلاقات.

لكن لم يبد أي من الجانبين بعد مؤشرات تذكر على تغير في موقفه بما يعني أن خلافاتهما ستبقى عصية على الحل، كما كانت عبر نصف قرن منذ تطبيع العلاقات بينهما.

ويعود الخلاف بين البلدين الحليفين للولايات المتحدة لوقت استعمار اليابان لشبه الجزيرة الكورية قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية.

وهو ينصب حاليا على التعويضات عن العمالة القسرية من كوريا الجنوبية التي أجبرت على العمل في شركات يابانية خلال الحرب.